واشنطن تدرس احتمال فرض عقوبات:

أوكرانيا تطلب 20 بليون يورو «ثمناً» لاختيار أحضان أوروبا

عواصم / وكالات

حـدد رئيس الوزراء الأوكرانـي نيكولاي آزاروف 20 بليون يورو «ثمنا» لتوقيع اتفاق الشراكة التجارية مع الاتحاد الأوروبـي. وأثار ذلك تكهنات حول جدية هذا الطرح الذي نتج من أزمة سياسـية مستعصية في ظل غضب الشارع، بعد تراجع الحكومة الشهر الماضي عن خيار الاندماج مع أوروبا.

وتحتـاج أوكرانيـا هذا المبلـغ لتجاوز أزمـة خانقة تهدد اقتصادها بالانهيار. وهو يبدو مناسـبا «لترتيب البيـت الداخـلي» في شـكل يُخفـف كارثـة اقتصادية تلـوح في الأفق، وينقذ الرئيس فيكتور يانوكوفيتش من مواجهة اسـتحقاق الانتخابات الرئاسـية عام 2015م بأضعف نسب تأييد في الشارع.

ولكن، هل ستسـتطيع كييف الهرولـة إلى أحضان الاتحاد الأوروبي إذا وافق على العرض، ويتجاهل وابل الغضب الذي سـتواجهه من «الشقيق الأكبر» روسيا الجارة القادرة على إثارة متاعب؟

وحـرص رئيـس الـوزراء الأوكرانـي عـلى «تغليف» طلبـه بالشـكل المناسـب، إذ أكـد أن بلاده لا تسـعى إلى مسـاعدات ماليـة أوروبية، بـل تقترح ضخ اسـتثمارات «تعود بمنفعة متبادلة للجانبين»، عبر تمويل مشـاريع لتحسـين خطوط إمدادات الطاقـة في أوكرانيا، وتحديث ممرات النقل الأوروبية وتوسيعها، وإنشاء ممر جديد في القوقاز، وبناء خط للنقل عبر مضيق «كيرتش» وغيرها.

في المقابل، أكد آزاروف أن بلاده ليسـت مسـتعجلة لتوقيـع اتفاق شراكة جمركيـة إقليمية مع الروس، ولن تطرح الموضوع خلال اللقاء الروسي – الأوكراني المقرر بعد أيام، ويتوقع أن يسـفر فقط عن إبرام اتفاق تبادل تجاري.

وعكسـت «مناورة» آزاروف حجم الصعوبات التي تواجهها السـلطات الأوكرانيـة، وتضطرها وفق خبراء إلى العمـل عـلى ثلاثـة محـاور في آن: أولهـا الأوروبي، عبر السـعي إلى نيل تعويضات مباشرة، قبل ان تعطي كلمتهـا الأخيرة حول توقيع اتفـاق الشراكة، خصوصا انهـا لا تملـك مـوارد كافيـة لتغطيـة نفقـات تكييف الاقتصـاد الأوكرانـي مـع الفضـاء الأوروبـي، وتعتبر فرصها ضعيفة جـداً في الحصول على قرض مريح من البنك الدولي.

في المقابل، تواجـه أوكرانيا «هراوة» ديونها الثقيلة لروسـيا، والتي تناهـز 12 بليـون دولار، بينها بليونان قيمـة الغاز الطبيعـي الذي تحتاجه أوكرانيا بشـدة، خصوصا في الشـتاء، ناهيك عـن العلاقات التاريخية التـي تربـط نصـف المجتمـع بروسـيا، وتعـدّ عنصراً أساسـا لتشـكيل هوية أوكرانيا الحائرة بين موسـكو وبروكسيل.

اما المحور الثالـث فيتجلى في محاولة يانوكوفيتش ايجاد مخرج يُرضي الروس، ولا يُغضب اوروبا، علماً ان الرئيـس الـروسي فلاديمير بوتين الـذي زار كييف قبل ايام، لم يقدم لها وعوداً بمزيد من القروض، لكن خبراء يرون ان هذا الخيار يبقى قائماً.

وتبدو الخيارات أمام حكومة آزاروف بالغة التعقيد، خصوصـاً أنها فشـلت في تخفيف وقـع الاحتجاجات التـي غدت عنـصراً ضاغطـاً، رغـم كل التدابـير التي اتخذتهـا، وبينهـا اسـتخدام العنف بحجة تسـهيل حركة المرور ومنع قطعها، وحماية المنشآت الحيوية.

ويعكس الوضع الحالي اقتناعاً راسخاً بأن المشكلة الاقتصاديـة لـم تعـد أقـل تأثـيراً وضغطـاً مـن البعد السـياسي للأزمـة، وحـال الانقسـام بـين الراغبين في «أوكرانيـا الأوروبية» والمقتنعين بضرورة الحفاظ على علاقة خارجية اساسية مع «الشقيق الأكبر».

وذكر احـد الخبراء ان «النخـب الأوكرانية تدرك أن مسـار التقـارب مع أوروبا سـيكون حتميـاً على المدى البعيد». وهـو ما يتفق عليه الجميـع وبينهم مقربون من موسـكو. لكن الصـوت الأعلى الآن يُنـادي بحلول طارئـة سريعة، اقتصاديـاً ومعيشـياً، اياً تكـن الجهة التي تقدمها.

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية الأميركية أمس الأول إن واشـنطن تدرس مجموعـة من الخيارات للرد عـلى حملـة القمع التي تشـنها السـلطات الأوكرانية ضـد حركة الاحتجـاج المعارضـة بما في ذلـك إمكانية فرض عقوبات.

وخلال الأيـام الماضيـة صعدت واشـنطن لهجتها تجاه قمـع التظاهـرات في العاصمـة الأوكرانية، حيث دعت الرئيـس فكتـور يانوكوفيتش إلى الاسـتماع إلى صوت الناس الذين يدعـون الحكومة إلى التوقيع على اتفاق يقرب البلاد من الاتحاد الاوروبي.

وقالـت جـين سـاكي المتحدثـة باسـم الـوزارة: ان واشـنطن تفكر في بعض الخيارات، ولـم يتم اتخاذ اي قرار بعـد، والعقوبات هي من ضمن الخيارات، ولكنني لن اتحدث عن تفاصيل محددة".

واضافـت: توجـد مجموعـة من الخيـارات امامنا، ولكننا لم نصل إلى تلك المرحلة حاليا"

وزارت فكتوريـا نولانـد مسـاعدة وزيـر الخارجية الأميركـي كييـف للمرة الثانيـة خلال أيـام. وفي مؤشر على دعمها المتظاهرين، قامت بزيارة موقع الاحتجاج ووزعت الكعك والبسكويت على المتظاهرين.

وقالـت بسـاكي "مـن المهـم ان نعـرب عـن دعمنا لقدرتهـم عـلى التعبـير عـن آرائهـم ودعـم جهودهم للاندمـاج الأوروبـي، وايماننـا بـأن احـترام المبـادئ الديموقراطية بما فيها حرية التجمع، هو حق عالمي".

وقالت بسـاكي: ان نولاند تبعث برسائل قوية على الارض، وان أوكرانيـا تحتـاج إلى العـودة "إلى الحـوار مع أوروبـا" ومع صندوق النقد الـدولي لضمان "توفير العدالة والكرامة لشعب أوكرانيا".

مشروع قانون لفرض عقوبات جديدة على إيران

واشنطن/ رويترز

قال مسـاعدون لأعضاء بمجلس الشـيوخ الأميركـي إن مشرعـين اثنين يعتزمان تقديم مـشروع قانون لفرض عقوبـات جديدة على ايران خلال ايام عـلى الرغـم مـن إصرار إدارة الرئيس بـاراك أوبامـا عـلى أن هـذا الإجـراء سـينتهك بنود اتفـاق مؤقـت أبرم في الآونة الأخيرة للحد مـن برنامج ايران النووي.

وكان وزيـر الخارجيـة الإيراني قد صرح بأن سـن قانـون جديـد لفرض عقوبـات سـيقضي عـلى الاتفـاق. ووافقت طهران في الاتفاق المؤقت على الحد من تخصيـب اليورانيوم مقابل تخفيف العقوبات الدولية.

ويضع السـناتور روبـرت منينديز رئيـس لجنـة العلاقـات الخارجيـة بمجلـس الشـيوخ وهـو مـن الحزب الديمقراطي والسـناتور مـارك كيرك مـن الحـزب الجمهـوري اللمسـات الأخـيرة عـلى تشريـع يسـتهدف مـا تبقى مـن صـادرات النفـط الإيرانية واحتياطيات النقد الأجنبي ويسعى للحد مـن قـدرة أوبامـا عـلى تخفيف العقوبات.

لكـن القانـون المقـترح لـن يفرض العقوبـات الجديـدة الا اذا لم يسـفر الاتفاق المؤقت عن نتيجة خلال سـتة أشهر أو اذا خالفت إيران بنوده. وقال مؤيـدون إن هذا يتفق مع طلب الإدارة السـماح للمفاوضـين بالسـعي إلى حل دبلوماسي شـامل للأزمة النووية الإيرانية.

لكن مـشروع القانون يواجه معركة حاميـة لإقـراره، ويضغـط مسـؤولو الإدارة على الكونجرس بشدة ليتراجع عـن مشروع القانون. وعقدت جلسـة سريـة أمـس الأول أطلـع فيهـا وزير الخارجية جـون كيري ووزير الخزانة جـاك لـو أعضـاء مجلـس الشـيوخ بالكامل وعددهم 100 على التفاصيل.

لكن هذه الجلسة لم تنجح في إقناع المشرعين بالعدول عن تحركاتهم فيما يبدو.

وقال العضو الجمهوري في مجلس الشـيوخ لينـزي جراهـام وهـو مؤيد لخطة منينديز-كيرك عقب الجلسـة إنـه يجـب أن يمـضي مـشروع قانون العقوبات قدما.

وأضـاف "إمهال الإدارة فترة سـتة أشـهر للتفـاوض عـلى اتفـاق ناجح أمـر مقبول بالنسـبة لي. لكن التهديد بفـرض عقوبـات عـلى الإيرانيـين لو لم يكـن الاتفـاق مقبـولا أمـر مقبول بالنسبة لي أيضا."

وكان أوبامـا قـد صرح بأنه يتصور إمكانية التوصل لاتفاق نهائي يضمن الا تملك إيران القدرة على إنتاج قنبلة نوويـة. وتقـول طهـران إن برنامجها النووي سلمي بحت.

البيت الابيض يدافع عن مصافحة أوباما لنظيره الكوبي

واشنطن/ أ ف ب

أكـد البيـت الأبيـض أن الرئيس الأميركـي باراك أوباما لـم يتبـادل سـوى احاديـث عادية مع نظيره الكوبي راوول كاسـترو خـلال المصافحـة التاريخيـة بينهمـا، في رد على الجمهوريـين الذيـن انتقـدوا هذه الخطوة.

وقـام أوباما خـلال توجهه الى المنصة في اسـتاد سويتو في جنوب افريقيا الثلاثاء الماضي لالقـاء كلمـة في حفـل تأبـين نلسـون مانديـلا، بمصافحـة القـادة الذيـن صادفهـم عـلى طريقـه ومـن بينهم كاسـترو. وسـارع احـد مستشـاري اوبامـا إلى التأكيـد عـلى ان هـذه المصافحة لم تكـن مقررة مسبقا.

ورأت هافانـا في هـذه المصافحـة، الاولى علنـا عـلى مسـتوى رئيسـي البلدين منذ نصـف قـرن، "بدايـة نهايـة اعتـداءات الولايـات المتحـدة ضـد كوبـا"، وفـق مـا ورد على موقع رسمي كوبي.

واشـار مسـاعد المتحـدث باسـم البيـت الابيـض جوش ايرنسـت الى ان هذه المصافحة السريعة بين الرئيسين اتسمت بالطابع الرسمي فقط.

وقـال ايرنسـت خـلال مؤتمـر صحـافي "بحسـب فهمـي، اسـتنادا الى النـاس الذين تحدثـوا الى الرئيس بعد خطابه، (اوباما وكاسـترو) لم يجريا محادثـة مهمة ومعمقة بشـأن المسـائل السياسـية، لكنهما تبادلا الدعابات خلال تقدم الرئيس باتجاه المنصة".

واضاف "لذلـك، لم تحصل مناسـبة بالنسـبة للرئيـس للتحـدث عـن مباعـث القلق الكثـيرة (للولايـات المتحـدة) بشـأن انتهـاكات حقـوق الانسـان في كوبـا"، مشـيرا الى ان ملـف الاميركـي الان غروس المعتقـل منـذ اربعـة اعـوام في كوبا لم يتم التطرق اليه في هذه المناسبة.

وكانـت المصافحـة بـين اوباما وكاسـترو اثارت استياء المحافظـين الاميركيـين الذيـن رأوا فيهـا نوعـا مـن الدعايـة السياسـية من جانب الرئيس الكوبي.

وسـأل العضـو الجمهوري في مجلس الشيوخ جون ماكين "لمـاذا مصافحة رجل يسـجن اميركيـين؟"، مضيفا "ما الغاية مـن ذلـك؟ نيفيل تشـامبرلين صافـح هيتلـر"، في اشـارة الى رئيـس الـوزراء البريطانـي في مرحلة ما قبـل الحرب العالمية الثانية.

وأبدى السـيناتور من أصل كوبـي ماركو روبيـو، أحد أكثر المتحمسـين للحظـر الأميركي عـلى كوبا، أسـفه لأن أوباما لم يغتنـم فرصـة هـذه المصافحة لسـؤال الرئيـس الكوبـي عن اوضـاع حقـوق الإنسـان في بلاده.

لم يستبعد إدخال تعديلات على الدستور الروسي

بوتين للبرلمان: ينبغي الدفاع عن الوفاق الوطني

موسكو/ أ.ف.ب

دعـا الرئيـس الـروسي فلاديمـير بوتـين في رسـالته السـنوية للجمعية الفيدرالية (البرلمان) إلى العمل على حماية الوفاق الوطني في البلاد. معتبرا أن التصرفات غير الأخلاقية من قبل بعض ممثلي مختلف القوميات تمثل سببا رئيسـيا لظهور الخلافات الإثنية. واعتبر الرئيس الـروسي أن هذه "أممية غير الأخلاقية" تضم مهاجرين وقحين من بعض مناطق جنوب روسيا وعناصر فاسدين في الأجهزة الأمنية يحمون المافيا الإثنية ومن يعرفون بـ "القوميـين الـروس" والانفصاليين الذيـن يعملون على اسـتغلال أي مأسـاة تحدث في الحياة اليومية كذريعة لأعمـال الشـغب وإثـارة اضطرابات دموية. مشـيرا إلى أن هناك سـببا آخر للقضية يكمن في ضعف السياسـة في مجـالي التعليم والثقافة، الأمر الـذي يؤدي عادة إلى فهم مشوّه لأسباب التوتر بين القوميات". وتطرق بوتين إلى أن عملية تطوير الدسـتور لم تكتمل ولذلك لا يجوز المسـاس بمبادئه الأساسـية المتعلقة بحقوق الإنسان، مشـددا على ضرورة اسـتقرار هيكل دسـتور البلاد. وفي الوقت نفسـه أشار إلى أنه لا يجوز اعتبار عملية تطوير الدسـتور وكأنها اكتملت بشـكل نهائـي، مضيفا أنه لا يسـتبعد إدخال بعـض التعديلات على نص الدسـتور في حـالات عـلى غـرار دمـج المحكمـة العليـا والمحكمة الاقتصاديـة العليا. واعتـبر أن هذا القرار سيسـاهم في تنفيذ أحد المبادئ الدسـتورية الأساسية وهو مساواة الجميـع أمـام القانـون بالإضافـة إلى إزالـة الغمـوض الحقوقي الموجود في هذا المجال.

ودعـا الرئيس الروسي كذلك إلى تعزيـز الرقابة على دخول المواطنين الأجانب إلى الأراضي الروسـية وترتيب أوضاع الأجانب المقيمين في روسيا.

وقال بوتين في رسـالته للجمعية الفدرالية الروسية: إن "الدولـة يجب أن تعلم ما هي أهـداف زيارة الأجنبي إلى روسـيا ومدة هذه الزيارة". كما دعا بوتين إلى تحديد أسـباب وجود الأجانب الذين دخلوا الأراضي الروسـية بدون تأشـيرة ويقيمون دون هدف واضح. وأكد الرئيس الـروسي أنـه يجـب تقييد مـدة إقامـة هـؤلاء الأجانب في البـلاد وحظـر دخـول المخالفين لقواعـد الهجرة إلى الأراضي الروسية لفترات تتراوح بين 3 و10 أعوام.

سنودن يأمل المزيد من الشفافية بين الدول

واشنطن/ أ ف ب

اعرب مستشار المعلوماتية السابق لدى وكالة الأمن القومي الأميركية ادوارد سنودن، عن الأمل في أن تفضي التسريبـات التي قام بها عن برامج التجسـس التابعة لوكالـة الأمن القومي الأميركية إلى مزيد من الشـفافية مـن جانـب الـدول، وذلـك في مقابلة مـع مجلـة تايم الأميركية.

وأجـرى سـنودن اللاجئ حاليـا في روسـيا والذي صنفتـه المجلـة في المرتبـة الثانيـة ضمـن قائمـة "شـخصيات العام" بعد البابا فرنسيس، هذه المقابلة عبر البريد الالكتروني.

وسرب هذا الشـاب للصحافة عـشرات الاف الوثائق المصنفة سرية بشـأن حجم التنصـت على الاتصالات والمراسـلات الهاتفيـة او الالكترونيـة مـن جانب وكالة الامـن القومـي الاميركيـة، ما اثـار زوبعة دبلوماسـية وموجة استنكار من عدد كبير من الأميركيين.

وأوضح سـنودن في تعليله للتسريبات التي قام بها ان "اكثر ما يقلقنا ليس القيام بهذه المراقبة من الناحية النظرية، لكن ان تحصل من دون علم اكثرية الشعب".

واتخذ سـنودن قرار مغادرة بلاده ونشر هذه الوثائق السريـة خوفا مـن تفشي ظاهرة التجسـس من جانب الدولـة عـلى حسـاب الحيـاة الخاصـة للمواطنـين والحريات الفردية.

وقـال سـنودن ان "وكالة الامـن القومـي الاميركية ليسـت وكالة شتازي"، جهاز الاستخبارات السابق في المانيا الشرقية الذي كان يتجسـس على قسـم كبير من سكان هذه الجمهورية السابقة.

لكن الخطر يكمن في ان تؤدي هذه الوسائل التقنية الكبيرة المسـتخدمة مـن جانب اجهزة الاسـتخبارات النافذة للغاية الى تعميم مبدأ التجسس الى ما هو ابعد بكثير من الحاجات المشروعة للاستخبارات.

واعـرب عـن املـه في ان تـؤدي التسريبـات بشـأن برامج التجسس التابعة لوكالة الامن القومي الاميركي الى مسـاعدة السـكان والاختصاصيـين في المعلوماتية والمحاكـم الاميركيـة والكونجرس والسـلطة التنفيذية على القيام بوقفة ضمير.

واضاف سـنودن "يمكن للرئيـس بطريقة منطقية الاسـتفادة مـن كـون الشـعب بـات يعلـم (بعمليات التجسـس) لاجـراء اصلاحـات في هـذه البرامـج وفق معايير اكثر عقلانية للتأكد مـن ان وكالة الامن القومي لا تراقب من دون وجه حق المواطنين العاديين".

اتهام رئيس الوزراء السابق بالقتل والتظاهرات تتواصل في تايلاند

بانكوك/ وكالات

اتهم رئيس الوزراء التايلاندي السـابق ابيسـيت فيجاجيفا الذي يتزعم اليوم اكبر حزب معارض في البلاد، أمس بالقتل وذلك في اجواء سياسية شديدة التوتر.

وكانـت هذه الملاحقات المرتبطة بتظاهـرات 2010م مدرجة منذ وقت طويل على جدول اعمال القضاء. واتهم الرجل الذي كان حينها يرأس الحكومة لدوره المفترض في ذلك القمع الدامي الذي اسفر عن سقوط اكثر من تسعين قتيلا و1900 جريح.

وذكر محاميه بانديت سـيريبان لدى خروجه من المحكمة ان ابيسـيت "يرفض الاتهامـات"، لكن رئيس الوزراء السـابق الذي مثل أمس أمـام المحكمة لم يدل باي تصريح أمام عدد كبير من الصحافيين الذين حضروا لتغطية الحدث.

واذن لزعيم الحـزب الديموقراطي بمغادرة المحكمة بعـد منحه حرية بكفالة في انتظار محاكمته في 24 مارس.

وتعيد هذه القضية تايلاند إلى آخر أزمة كبيرة في تاريخها.

ففـي 2010م، احتل حـوالى مئة الف من انصار رئيس الوزراء السـابق ثاكسـين شـيناواترا او "القمصان الحمر" وسط بانكوك مطالبين باستقالة حكومة ابيسيت حتى شن الجيش عليهم هجوما.

وهذه الوقائع التي احدثت صدمة في تايلاند اساسـية لفهم العداوات السياسية الشديدة التي تقسم البلاد حتى اليوم.

وما زال نفس التيارين يتواجهان اليوم. لكن انصار حكومة الحزب الديموقراطي حينها اصبحوا الان في الشـوارع يطالبون بتنحي حكومة ينغلوك شيناوترا شقيقة ثاكسين التي اصبحت تحكم البلاد ويدعمها "القمصان الحمر".

ومنذ اكثر من شـهر تعيش بانكـوك على وقع التظاهرات المطالبـة بنهاية "نظام ثاكسين".

وما زال رئيس الوزراء السـابق ثاكسين الذي اطاح به انقلاب عسكري في 2006م، يلقي بثقله على السـاحة السياسـية مـن منفاه بينما تتهمه المعارضـة بانه ما زال يحكم البلاد من خلال شقيقته.

والـشرخ القائـم بين الموالـين لثاكسـين ومناهضيه (وهـو تحالـف لبورجوازيي بانكـوك قريبين مـن الحـزب الديموقراطي ومناصريـن متطرفين للنظـام الملكي) كان ايضـا واضحـا في المحكمة اذ ان انصـار "القمصان الحمر" وصفوا ابيسـيت ب "المجرم!" بينما اهداه انصاره زهورا.

ولـم يمثل (سـوثيب ثاوغسـوبان)، نائب رئيـس الـوزراء في 2010م الذي يقود التظاهـرات الحاليـة الخميـس امام المحكمة. ويشـتبه في انه سـمح لقـوات الامن باطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

وقد تؤجج ملاحقة ابيسـيت غضب المتظاهرين الذين مـا زالوا بالالاف في حالة تعبئة في بانكوك رغم ان عددهم تراجع كثيرا بعد ان بلغ 140 الفا في الشوارع.

لكنهـم ما زالـوا آلافا أمام مقر الحكومة تسـلق بعضهم السـياج واصيب شرطي بشيء معدني القاه المتظاهرون وفق الشرطة.

اما سـوثيب الذي صـدرت بحقه مذكرتـي توقيف بتهمـة احتـلال وزارة المالية و"التمـرد"، فمـا زال يقـود "الثـورة" دون ان توقفـه الشرطة ومـا زال يرفض تنظيم انتخابات جديدة حدد موعدها في فبراير القادم بعد حل البرلمان الاثنين.

وقد ضاعف الانذارات الاخـيرة للحكومة التي يريد ان يحل محلها "مجلس من الشعب" غير منتخب، مثيرا قلقا حول طموحاته غير الديموقراطية.

ولم يفز الحزب الديموقراطي بالانتخابات منذ عشرين سنة ولم يتمكن من حكم البـلاد ثلاث سـنوات بـين 2008 و2011م الا بفضل قرار قضائي أمـر بتنحي رئيس وزراء موال (لثاكسين) وحل حزبه.

ولم يعلن ابيسـيت بعد أمس الخميس ما اذا كان حزبه سيشارك في الانتخابات المبكرة المقررة في فبراير بعد استقالة كافة نوابه المئة والخمسين الاحد الماضي ويتوقع ان يعلن الحزب بعد أيام

لكـن معظم المحللين يتوقعون ان يقاطع الاقتراع لحرمانه من اي شرعية والعمل عمدا على تفاقم الازمة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

هادي يهنئ

وتنمية قدراتهـم ومهاراتهم، وإبـراز الوجه المشرق والوضـاء لمكنوزهـم الثقـافي، والعلمـي، واسـتكمال مشـوارهم النضـالي في بنـاء اليمـن الحديـث وتمثيل وطنهم بصورة تعكس عظمة ومكانة بلادهم التي كانت ولا تـزال مهدا للحضـارات ومنبعـا للقيم الإنسـانية وحاضنة للتراث والثقافة والعلوم.

كمـا عـبر الأخ رئيـس الجمهورية عـن تهانيه لكل شباب اليمن الذين توالى حصدهم لجوائز قيمة خلال العام في مختلف المجالات.

وأكـد الأخ الرئيس أن القيادة السياسـية وهي تعبر عن اعتزازها بشباب اليمن المبدع لتؤكد أنه حان الوقت لأن يحظـى كل المبدعين والمتميزيـن بالرعاية الكاملة وتهيئـة الأجـواء الملائمـة لتنمية قدراتهـم ومهاراتهم ليتمكنوا من أداء دورهم المأمول في بناء الوطن وتنميته وازدهاره.

الفريق المصغر

وقد حظيت الرؤية بنقاشـات مسـتفيضة تناولت جملـة مـن القضايـا المتعلقـة بالتقسـيم الجغـرافي للإقليمين، وللولايات داخل كل إقليم، وكذا صلاحياتها مقارنة بالإقليم والحكومة المركزية وغيرها.

واتضح من خلال النقاشـات استمرار تباين الرؤى بشـأن عدد الأقاليم عـلى الرغم من اسـتمرار التوافق بشأن المبادئ العامة الحاكمة للدولة الاتحادية.

وقد قـدم بعض الحاضرين مقترحـات توفيقية بين الخيـارات المطروحة عـلى الفريق نالـت بدورها حظا واسعا من النقاش ولكن من دون أن تفضي إلى الحسم.

وقرر الفريق في ختـام اجتماعه إتاحة يوم الجمعة لاسـتكمال المشـاورات عـلى أن يسـتأنف الفريـق اجتماعاته عصر السبت.

ابناء العاصمة

وأشـار أمـين العاصمـة عبدالقـادر هـلال إلى أن المشـاركة الجماهيريـة الواسـعة قدمـت دليـلا آخـر على تماسـك أبنـاء الشـعب اليمني وانحيـازه للأمن والاستقرار والتنمية والبناء ورفضه القاطع لممارسات الإرهاب التي تتنامى مع تعاليم الإسـلام وقيم واخلاق الشعب اليمني الاصيل.

لجنة معالجة

وأضاف " إن اللجنة سـتقدم تقريرها للفصل الأخير من العام الجاري إلى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية نهاية شهر ديسمبر الجاري متضمنا الكشف الخاص بسحب المساحات الزائدة عن ألف متر مربع لعدد 766 شخصا لإصدار قرار بسحبها ".

وأشـار الناطق باسـم اللجنة إلى ان قرارات رئاسية أخرى تتعلق بمعالجة قضايا الأراضي سـتصدر قريبا وسيكون لها الأثر الطيب على المواطنين في عدن بشكل خاص والمحافظات الجنوبية بشكل عام.

عملية السلام

وصرح أمين سر منظمة التحرير الفلسـطينية ياسر عبد ربه الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسـية ان الافكار الامنية حول غور الاردن التي قدمها كيري خلال لقائه الاخير مع عباس "سـتقود جهوده الى طريق مسـدود وفشل كامل لانه يتعامل مع قضايانا بدرجة عالية من الاستهانة".

وبحسب عبد ربه فإن سبب الأزمة هو رغبة كيري في "ارضاء إسرائيل من خلال تلبية امن إسرائيل من خلال وضـع منطقـة الاغوار تحـت السـيطرة الإسرائيلية"، موضحـا ان "كل الافـكار عـن وضـع الاغـوار تحـت السـيطرة الإسرائيلية واهية سببها الرئيسي والوحيد هـو اقتطاع اجزاء واسـعة من الضفـة الغربية لصالح إسرائيل".

واتهمـت وزيرة العـدل الإسرائيلية تسـيبي ليفني المسـؤولة عـن ملـف المفاوضـات مـع الفلسـطينيين أمس شريكا رئيسـيا في الائتلاف الحكومي في إسرائيل بتخريب المفاوضات عمدا مع الفلسطينيين من خلال تكثيف البناء الاستيطاني.

وقالـت ليفنـي قبـل سـاعات مـن وصـول وزيـر الخارجيـة الاميركـي جون كـيري في زيارتـه الثانية في غضون أسـبوع الى إسرائيل والأراضي الفلسـطينية ان حزب البيت اليهودي القومـي اليميني المتطرف يقوم عن عمـد بالترويـج لمشـاريع اسـتيطانية في محاولة "لعرقلة" المفاوضات الجارية.

وأكـدت ليفنـي في جامعة تـل ابيـب في تصريحات بثتها الإذاعة العامة أمس "المزيد من البناء، المزيد من الإعلانات للبناء في مسـتوطنات معزولة تهدف لمنعنا من التوصل الى السلام".

وأضافت أن "نيتهم المتعمدة هي عرقلة المفاوضات ودفع الطرف الآخر للخروج من غرفة" المفاوضات.